مقارنة منهجية بين "الإضافة" في العربية والفارسية

الأستاذ الدكتور محمد ابراهيم خليفه الشوشتري (التوستري) (الكاتب المسؤول)
قسم اللغة العربية وآدابها/ جامعة الشهيد بهشتي بطهران/ إيران
الباحث. محمد رضا غفاري
قسم اللغة العربية وآدابها/ جامعة طهران/ إيران

A Symmetrical Comparison of "Aladhafaa" in Arabic and Persian Languages

Prof.Dr. Mohammed Ibraheem Khalefaa (Altussatri) (Author responsible)
Arabic Department\ Bahashti University-Tahran\ Iran
m-khalifeh@sbu.ac.ir
Mohammed Ridha Guffari
Arabic Department\ Tahran University\ Iran
. m.reza.ghaffari65@gmail.com

Abstrat

The survey of noun- attributions in Arabic and Farsi the context of these articles is of syntactic Ian and symmetrically between the two Arabic and farSi Languages i.e. the discussion of noun-attributions.

It is not hidden to anyone that the noun- attributions discussion, is a complex that somehow plays an important role in the Language and consists of different operational workings such as the connection between two related nouns it in that sauce one has related attribution meaning for the other and the name differentiation to the obligatory attributions and unobligatory- attributions and… such are. The article in its extent has been trying to discuss this topic carefully in the context of two languages. And a symmetrically between the knolls of attributors and their different operations to be brought about, to the profundity of a scientific discussion and g hope that the survey researchers can gain adequate uses of this article.

Key words: attribution, uses, Arabic, Farsi

المُلخَّص:

التركيب الاضافي فى العربية والفارسية:

إنّ هذه المقاله قد اختارت لبحثها موضوعا نحويا دلاليّا مقارنا بين اللغتين: العربيه والفارسيه وهو الاضافه.لا يخفي أنّ الاضافه تركيب دلالي يلعب دورا وظيفيا في اللغه بشكل عام ويشتمل علي انواع واستعمالات مختلفه؛ فيما يخصّ الفصل بين المتضايفين وما يكتسبه المضاف من المضاف اليه وتقسيم الأسماء الي ما يلازم الإضافه وما يجوز أن ينفك عنها. وقد سعت المقاله أن تبحث هذا الموضوع بدقه في اللغتين وأن تعقد مقارنه بين أنواع الإضافه واستعمالاتها المختلفه في كلتا اللغتين، علاوةً الى هذه المباحث نحن فى صدد بيان مختصرٍ من دورِ البلاغى أو البيانى للإضافه ودراسة تتابع الإضافة نحويا وبلاغيا، لتخرج ببحث علمي متكامل، نرجو له أن ينفع الدارسين والمحققين.

الكلمات المفتاحية: الإضافه، فوائد، العربي، الفارسي.

المقدمة:

للدراسة المقارنة – أو ما تسمى بالدراسة التقابلية بين اللغتين – فوائد مهمة جدا لا سيما إذا كانت تلك اللغتان متقاربتين من جانب خصائصهما الأدبية إضافة إلى تقاربهما الجغرافي، مثل اللغتين العربية والفارسية. فمن جملة الفوائد لهذا النوع من الدراسات : العثور على الطرق الأفضل والأسهل لتعليم اللغة وهذا بالإضافة إلى الجوانب التحقيقية والعلمية الأخرى وايضاح البحث.

ما يتعلق بالاضافة وقضاياها موجودة في الكتب النحوية طبعا في كلتي اللغتين العربية والفارسية إلا أنه لا يوجد دراسة مقارنة مطبوعة للموضوع بين هاتين اللغتين في الموضوع المشار اليه.

والأدب المقارن علمٌ حديث النشأة يتناول الدراسة بين المذاهب اللغوية من جوانب متعددة ومن أقسام الدراسة المقارنة بين اللغتين هي دراسة الأساليب التركيبية والنحوية؛ كما أن البحث عن أسلوب الإضافة من جملة هذه الدراسة.

يتناول هذا البحث أهم مباحث الإضافة في اللغتين العربية والفارسية مستنداً إلى منهج المقارنة والتحقيق. في بداية هذا البحث عُرضت بعض المباحث الهامة عن الإضافة في اللغتين ثم عالجنا الموضوع معالجة تطبيقية وبينا أوجه التشابه والفوارق في العربية والفارسية.

الإضافة في قواعد اللغة الفارسية والنحو العربي: لغةً وإصطلاحاً

الإضافة في الفارسية لغةً:

لقد جاءت كلمة الإضافة في قاموس دهخدا بمعان مختلفة: الهروب، الخوف، التجنب من شخص، الإسراع، الظلم، الضيافة، الإضطرار، الإشراف على شيءٍ، النظر إلى شئ من الإرتفاع، الإنتماء إلى شئ أو الإسناد إليه.

الإضافة في الفارسية إصطلاحاً

للإضافة في اللغة الفارسية تعاريف متعددة ومنها النسبة الواقعة بين الأسمين على وجه التقييد أو النسبة الواقعة بين الأسمين حيث يفيد المخاطب بصحة الكلام. فيقال للإسم الذي يرتبط بالإسم االثاني بالكسرة مضاف والإسم الثاني الذي هو متمم الإسم الأول مضاف إليه.نحو باغ شاه(بستان الملك). إذن تنحصر الإضافة في قواعد اللغة الفارسية الى النسبة بين الإسمين لكن الأمر غير ذلك في النحو العربي.

الإضافة في العربية لغةً

الإضافة مصدر باب إفعال ولها معان مختلفة: جاء في لسان العرب: ضفت الرجل ضيفا وضيافةً. تضيّفته: نزلت به ضيفاً وملت إليه. أضفته وضيّفته: أنزلته عليك ضيفاً وأملته إليك وقرّبته. أضاف فلانٌ فلاناً إذا ألجأه إلى ذلك وأضاف الكلمة إلى الكلمة نسبها على وجه مخصوص – وهو المضاف والمضاف إليه– (لسان العرب، مادة ضاف)

الإضافة في العربية إصطلاحاً

الإضافة في الإصطلاح هي نسبة اسم إلى أخر على معنى حرف الجر المقدر "من" أو "في" أو "اللام ". يقول إبن مالك :

والثاني اجرر، وانوِ "من" أو "في" إذا لم يصلح الا ذاك، واللام خذا

يتعين تقدير "من" إن كان المضاف إليه جنساً للمضاف، نحو : هذا ثوبُ خزٍّ والتقدير هذا ثوبٌ من خز. ويتعين تقدير "في" إن كان المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف، نحو " أجبني ضربُ اليومَ زيداً فاليوم هنا ظرف لـ"ضرب" أي ضرب زيدٍ في اليوم، ومنه قوله تعالى" للذين يُؤلونَ مِن نسائِهِم تَرَبُّصُ أربعةَ أشهُرٍ"(البقرة/٢٦٦) فجاء "في " تقديراً ولفظ ."أربعة" مضافاً إليه تربص والتقدير : تربص في أربعة أشهر.

الإضافة في الأصل بمعنى اللام لكن إذا لم يتم معنى الكلام باللام فتكون أيضاً بمعنى " من " أو "في". نحو: هذا غلام زيد أي غلام لزيد(ابن عقيل، ١٤٢٧هـ ق/٤١و٤٢)

نستنتج من خلال المباحث المذكورة أن الكسرة علم الإضافة فيكون ذلك إما ظاهراً في الكلام نحو " قلم محمد" أو يأتي حرف الجر بدلاً منه.نحو مررت بزيد. لانه من حيث اللغة لا شك أن زيداً مضاف إليه، إذا أضيف إليه المرور بواسطة حرف الجر. بعبارة أخرى أن الكسرة عَلَمٌ على معنى في تأليف الكلام وهو الإضافة.(مصطفى، ٧٤/١٤٢٣)

علامة الإضافة: مما سبق يتضح لنا أن علامة الإضافة الرئيسية في العربية هي الكسرة. وعلامتها الفرعية هي " الياء" في *ا*لجمع المذكر للسالم والمثنى.

أنواع الإضافة؛ فوارقها وأغراضها

الإضافة على قسمين: محضة(أو ما يسمى بالمعنوي أو الحقيقي)، وغير محضة (ويسمى الإضافة اللفظية أو المجازية).(عباس، د.ت، ١/٣) فإذا لم يكن المضاف وصفاً بمعنى الحال أو الإستقبال(كالصفة المشبه أو اسم الفاعل أو إسم المفعول) أو يكون وصفاً غير عامل (كإسم الفاعل بمعنى الماضي) فالإضافة محضة نحو : هذا ضارب زيد أمس.(ابن عقيل، ١٤٢٧هـ ق/٤٣). بعبارة أخرى إن العلاقة بين المضاف والمضاف إليه في الإضافة المحضة قوي وغير قابل للإنفصال لأنه ليس للمضاف الضمير المستتر الذي يفصل بينه وبين المضاف إليه وسبب تسميتها بالإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الإنفصال(المصدر السابق).

وإذا كان المضاف وصفاً بمعنى الحال أو الإستقبال(إسم الفاعل أوإسم المفعول أو الصفة المشبهة) فالإضافة غير المحضة. ومعناها أن يكون المضاف وصفاً يشبه الفعل المضارع. فمثال إسم الفاعل: هذا ضاربُ زيدٍ الآن أو غدا وهذا راجياً. ومثال إسم المفعول: هذا مُرّوّع القلب. ومثال الصفة المشبهة: هذا حَسَنُ الوجه وعظيم الأمل. وكل هذه الأمثلة بمعنى الحال أو الإستقبال. فالإضافة اللفظية على تقدير الإنفصال ففي عبارة هذا ضارب زيد الآن على تقدير هذا ضارب زيداً ومعناهما متحد وإنما أضيف طلباً للخفة. وأما في الإضافة المعنوية إذا أضيف التنوين إلى لفظ "غلام" في عبارة "هذا غلامٌ زيدٍ" فيتغير معنى الكلام. لأن "زيد" يصبح بعد ذلك بدلاً أو عطف بيان لـ"غلام". فهذا هو المراد بعدم الإنفصال في الإضافة المحضة (ابن عقيل، ١٤٢٧هـ ق/٤٤)

بعض الفوارق بين الإضافة المعنوية واللفظية

في الإضافة المعنوية إذا كان المضاف إليه نكرة فيفيد التخصيص؛ نحو "هذا غلام إمرأة" وإذا كان المضاف إليه معرفة فيفيد التعريف نحو" هذا غلام زيد" لكن لا يجوز هذا في الإضافة اللفظية، فيبقى المضاف نكرة حتى لو كان المضاف إليه معرفة.

الإضافة المعنوية على معنى حرف الجر المقدر خلافاً للإضافة اللفظية(الأنصاري، ١٤١٤/٢٥٣).

تسمى الأضافة المعنوية الإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الإنفصال بخلاف اللفظية فإنها على تقدير الإنفصال.

لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته معنوية، فلا يقال: المنزل الأمير ولكن يجوز ذلك في الإضافة اللفظية بشرط:

١. أن تدخل الألف واللام على المضاف إليه أيضا كـ"الجعد الشعر".

٢. أو تدخل اللألف واللام على ما أضيف إليه المضاف إليه، كـ" زيدٌ الضاربُ رأس الجاني"(ابن عقيل، ١٤٢٧هـ ق/٤٥و٤٦).

٣. إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالم.

الأسماء الملازمة للإضافة

توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تتضمّ إلى غيرها لتكمل دلالتها .وما يلازم الإضافة على نوعين : نوع يلازم الإضافة إلى المفرد_2 .ونوع يلازم الإضافة إلى الجملة .وما يلازم الإضافة الى المفرد نوعان :نوعٌ لا يجوز قطعه عن الإضافة، ونوعٌ لا يجوز قطعه عنها لفظاً لا معنىً أي يكون المضاف اليه منوياً في الذهن.

فالأسماء التي لا تنفك عن الإضافة : كل، بعض، سوى، كلا وكلتا، قبالة، حذاء، تجاه، سبحان، معاذ، مع، سائر، لعمر (في القسم)، ذو، ذوات، أولو، بين، لدى، لدن، وحد، عل، وسط، الجهات الست، دون، قبل، . بعد، أي، حسب، جميع).(الشرتوني، 1384هـ.ش/332)

والأسماء الملازمة للإضافة قسمان:

ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنىً، فلا يستعمل مفرداً أي بلا إضافة وذلك نحو :كلا، كلتا، عند، لدى، سوى، قصارى الشيء وحماده بمعنى غايته.

ما يلزم الإضافة معنى دون لفظٍ نحو كلّ، بعض، أيّ .

يقول إبن مالك في هذا الباب:

وبعضُ الأسماء يُضافٌ أبدا وبعضُ ذا قد يأت لفظاً مفرداً

واليك بعض الأمثلة لكل حالة:

قوله تعالى :وإنَّ كلّاً لمّا لَيُوَفّيَنَّهم ربُّكَ أعمالَهم(هود/١١١)

فكلمة" كلّ" في "أن كلاّ" مقطوع عن الإضافة لفظا لكن أُضيف إلى الضمير تقديراً(وإن كلّهم)

أنظر كيف فضّلنا بعضهم على بعض(الإسراء/٢١)

اياً ما تدعوا فلَهُ الأسماءُ الحسنى)الإسراء/١١٠)

ملاحظة: بعض الأسماء الملازمة للإضافة لا تضاف إلا الى الضمير ؛ نحو وحدَ، لبّى، دوالي، وسعدي، فيكون ضمير المضاف إليه هكذا :وحده أي منفرداً، لبّيك أي إقامةً على إجابتك بعد إقامة، دواليك أي إدالة بعد إدالة وسعديك أي إسعاداً بعد إسعاد.

ومن الأسماء الملازمة للإضافة (كلا وكلتا) لكن بالشروط التالية:

١. لا تضافان إلّا إلى مثنى لفظاً ومعنىً أو معنىً دون لفظ.

٢. لا تضافان إلّا إلى المعرفة ولا يكون المضاف اليه فيهما إلّا اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً.

٣. إن أُضيفتا إلى إسم غير ضمير أعربتا بحركات مُقَدّرة على الألف، رفعاً ونصباً وجرّاً نحو جاء كلا الرجلين، رأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين .

وأما إذا أضيفتا إلى الضمير المتصل أُعربتا أعراب المثنى، بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً .نحو جاء الرجلان كلاهما .رأيت الرجلين كليهما. مررت بالرجلين كليهما.

٤. لا تضافان إلّا إلى كلمة واحدة تدلّ على إثنين فلا يقال كلا عمرٍ وزيدٍ جاء .

يقول إبن مالك:

لمُفهِمِ إثنيَنِ مُعَرَّفٍ بِلا تَفَرُّقٍ – أُضيفَ «كلتا» و«كلا»

الأسماء الملازمة للإضافة إلى الجملة

وهي نوعان :واجب الإضافة وجائز الإضافة.

واجب الإضافة نحو (حيث إذا، إذ، لما وأي) ويضاف لفظ "حيث" الى الجملة الإسمية والفعلية نحو (إجلس حيث زيدٌ جالس، إجلس حيث جلس زيدٌ) كذلك إذ :جئتك إذ زيدٌ قائمٌ .جئتك إذا قام زيدٌ.

الملاحظة:

قد تُحْذَفُ الجملةُ بَعْدَ إذْ ويعوّض عنها بتنوينِ العوَضِ*، مثل :قولِهِ تعالى "فلولا إذ بلَغَتِ الحُلقومَ، وأنتمْ حينئذٍ تَنظُرُون" (الواقعة/٨٣و٨٤) وامّا "اذا" فلا تضاف الا الى جملة فعلية ماضية نحو"آتيك إذا قام زيدٌ"(ابن عقيل1427 ,هـ.ق/51و55و59) وأما "أي" فأنواعها الملازمة للإضافة خمسة .ولها ثلاث حالات (في أشهر اللغات وافصحها) وهي الإضافة للنكرة والمعرفة؛ وذلك في الشرطية والإستفهامية والإضافة للمعرفة فقط (تبعاً للرأي الأقوى) وذلك في الموصولة والإضافة للنكرة فقط وذلك في التي تقع نعتاً أو

حالاً.ومن الخمسة السابقة نوعان ملازمة للإضافة ؛ لفظا ومعنى معاً هما النعتية والحالية أما الثلاثة الأخرى فملازمة للإضافة إما لفظا ومعنىً معاً وإما معنىً فقط .وأما "أي" الاستفهامية فهي معربة ولفظها مفرد مذكر دائماً.(نفس المصدر، ١٠٤و١٠٨) و"أيّ" الشرطية كالإستفهامية لفظها مفرد مذكر دائماً ويجب مراعاة لفظها في كل ما يحتاج إلى المطابقة معها) في التذكير والتأنيث مثلا .ايّ الموصولة إسم مبهم بمعنى" الذي "وهي معربة في كل حالاتها إلا في حالة واحدة. و"أي" التي تقع نعتاً للنكرة وهي اسم معرب مبهم. (نفس المصدر/ ١١٠و١١١)

ما يضاف إلى الجملة جوازا: والمراد منه كل ما كان مثل" إذ "في كونه ظرفاً ماضياً مبهماً نحو يوم وحين وغير ذلك. ويكون اعرابه وبناؤه على وجهين؛ فإمّا تضاف الى الجملة الفعلية(الماضي والمضارع) وإمّا الى الجملة الاسمية، نحو :هذا يومَ (مبني على الفتح) يقومُ عمرو، وهذا يومٌ(معرب) يقومُ عمرو.هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازا وإما ما يضاف اليها وجوباً فلازمٌ للبناء(مثل حيث، إذ وإذا) وذلك لشبهه بالحرف في الإفتقار إلى الجملة. (ابن عقيل، 1427هـ.ق/٥٧)

متى أضيفت"إذ" وماكان مثلها (يوم، حين، وقت) إلى الجملة الفعلية المصدرة بالفعل المضارع أو الى الجملة الأسمية فإن الإعراب فيها واجب كقوله (اذا قلت هذا حينَ أسلو يهيجني) وكقوله الآخر(ألم تعلمي أنّني كريمٌ على حينِ الكرامُ قليلٌ). واذا اضيفت إلى الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماضي فيجوز بنائه على الفتح كقوله :على حينَ عاتبتُ المشيبَ .وبإختصار، إنّ المختار عند النحويين هو إذا اضيفت هذه الحروف إلى الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي فهي مبنية وفي غير ذلك فهي معربة . (الشرتوني، 1384/336)

التغاير بين المضاف والمضاف إليه :لا يضاف اسم لما به أتّحد في المعنى :كالمترادفين وكالموصوف وصفته (لأنه من إضافة الشيء إلى نفسه) وإن حدث ذلك فيجب تأويلها.ولهذا لا يجوز أن نقول: ليثُ أسدٍ لأنه أضيف الإسم إلى مترادفه وكذلك: رجلُ فاضلٍ لأنه من إضافة الموصوف للصفة وكذلك فاضل رجل لأنه من إضافة الصفة الى الموضوف وعند ذلك يجب تأويلها إلى المصدر نحو :هذا سعيدُ كُرزٍ .وسعيد هنا إسم وكرز لقبه فظاهر هذا أنه من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن المراد بسعيد وكرز واحد، فيؤول الأول بالمسمى، والثاني بالإسم، فكأنه قال : هذا مُسمّى كرز.أي مسمّى هذا الإسم .فيؤول الأول بالمسمّى والثاني بالإسم.

حذف المضاف والمضاف إليه

يُحذف المضاف ويُقام المضاف إليه مُقامه، فيُعرب بإعرابه، ويتحقق ذلك في الموارد الآتية :

١. لوجود قرينه تدل على المضاف :كقوله تعالى
٢. وأُشربوا في قُلُوبِهِم العِجْلَ بِكُفْرِهِم (البقرة:93) أي حبّ العجل (نفس المصدر/72)
٣. لإستحالة حقيقته كقوله تعالى(وجاء ربّك) أي أمر ربِّك فحذف المضاف(وهو أمر) وأعرب المضاف إليه (وهو ربك) بإعرابه.
٤. لما نسب فيه حكم شرعى إلى ذات، لان الطلب لا يتعلق إلا بالافعال نحو (حرمت عليكم أمهاتكم) أي استمتاعهن (حرمت عليكم الميتة) أي أكلها.
٥. لما علق فيه الطلب بما قد وقع نحو (أوفوا بالعقود) (وأوفوا بعهد الله) فإنهما قولان قد وقعا فلا يتصور فيهما نقض ولا وفاء، وإنما المراد الوفاء بمقتضاهما.

قد يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا، فيحذف تنويئُه. واكثر ما يكون ذلك :

١. إذا عُطِف على المضاف إسمٌ مضافٌ إلى مثل المحذوف من الإسم الأول، كقولهم: " قَطَعَ الله يَدَ وَرِجْلَ من قالها" التقدير "قطع الله يَدَ من قالها، ورِجْلَ من قالها" فحذف ما أضيف إليه "يد" وهو "من قالها" لدلالة ما أضيف إليه "رِجل" عليه.(نفس المصدر/٧٢)
٢. في ياء المتكلم مضافاً إليها المنادى نحو: "رب اغفر لى" (الأعراف:١٥١).
٣. في الغايات نحو (لله الامر من قبل ومن بعد) أي من قبل الغلب ومن بعده.(الروم:٤)

٤. في أي وكل وبعض وغير ذلك، نحو "فلا خوف عليهم" (المائدة/٦٩) أي فلا خوف شئ عليهم، فيمن ضم ولم ينون.(الأنصاري، ١٤١٢هـ.ق/٢٧٨)

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

يجوز أن يُفصَل – في الإختيار– بين المضاف الذي هو شبه الفعل– والمراد به المصدر، واسم الفاعل– والمضاف إليه، بما نَصَبَهُ المضاف: من مفعول به أو ظرف، أوشبهه.

١–فمثال ما فُصِلَ فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى: " *وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ* قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ " (الأنعام/١٣٧) وفي بعض القراءات "قتلُ أولادَهم شركائِهِم" بنصب أولاد وجر الشركاء فيكون أولادهم مفعولا به لمضاف "قتل" ولذلك فصل بين المضاف والمضاف إليه.

٢–ومثال ما فُصِلَ فيه بين المضاف والمضاف إليه بظرفٍ نصَبَه المضاف الذي هو مصدرٌ: "تركُ يوماً نفسِكَ وهواها، سعْيٌ لها في رَداها".

٣–ومثال ما فُصِلَ فيه بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل: فلا تحسَبَنَّ الله مُخْلِفَ وعدِهِ رُسُلَه" وفي قراءة بعض السلف " مخلفَ رُسُلِهِ وَعدَه" وهو شاهد مثالنا.

الإضافة لأدنى ملابسة

والمراد منه إضافة الشيءُ إلى الشيءُ لأدنى سَببٍ بينَهما ويُسمُّونَ ذلك بالإضافةِ لأدنى مُلابَسةٍ، كقول الشاعر:

إذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْلٌ، أَذاعَتْ غَزْلَها في القَرائِبِ

اضاف الشاعر كلمة "كوكب" إلى الخرقاء وهي امرأة كانت لا تعتني بعملها إلا إذا طلع هذا الكوكب أي سهيل، فأضاف الكوكب إليها لأدنى مناسبة بسبب أنها تعمل عند طلوعه، وإستخدم الشاعر هذه الملابسة بمنزلة الإختصاص.(السيوطي، ١٩٨٥م/١٩٣)

الامور التى يكتسبها الإسم بالاضافة

١– التذكير والتأنيث: قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف إليه التأنيث، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه، ويُفهَم منه ذلك المعنى، نحو: "قُطِعَتْ بعضُ أصابعِهِ" فصحّ تأنيث "بعض" لإضافته إلى أصابع وهو مؤنث، لصحة الإستغناء بأصابع عنه، فتقول " قُطِعَت اصابعه". وربما كان المضاف مؤنثاً فاكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه، بالشرط الذي تقدم، كقوله تعالى: "إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قريبٌ مِن المُحْسِنين" فرحمة : مؤنث، واكتسبت التذكير بإضافتها إلى لفظ الجلالة "الله" ولهذا جاء خبر إنّ (قريب) مذكر. فإن لم يصلح المضاف للحذف والإستغناء بالمضاف إليه عنه لم يجز التأنيث، فلا تقول : خَرَجَت غلامُ هند" إذ لا يقال "خرجت هند" ويفهم منه خروج الغلام.(ابن عقيل، ١٤٢٧هـ ق/٤٨)

٢– التعريف، نحو "غلام زيد" فيما إذا كان المضاف إليه معرفة كزيد. لأن غلام نكرة قبل أن يضاف إلى زيد.ولو كان المضاف إليه نكرة لما يصبح المضاف معرفة نحو: غلام رجل.

٣– التخصيص: نحو "غلام امرأة " والمراد بالتخصيص الذي لم يبلغ درجة التعريف، فإن " غلام رجل " أخص من غلام، ولكنه لم يتميز بعينه كما يتميز "غلام زيد".

٤– الظرفية: كقوله تعالى : "تُؤتى أُكُلَها كُلَّ حينٍ" (ابراهيم/٢٥) أضيف لفظ "كل" إلى الظرف(حين) فنصب.

٥– المصدرية، كقوله تعالى: "وسَيَعلَمُ الّذينَ ظَلَموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنقَلِبونَ" (الشعراء /٢٢٧) فأي: مفعول مطلق ناصبه ينقلبون.

٦– وجوب التصدير فيجب التقديم في الموارد التالية:

تقديم المبتدأ : "غلام من عندك؟" والخبر: "صبيحه أي يوم سفرك" والمفعول: "غلام أيهم أكرمت" ومِن ومجرورها في نحو: "مِن غلامِ أيِّهم أنتَ أَفضل" (الأنصاري، ١٤١٢هـ ق/٦٦٣).

٧- جواز إستفادة المضاف المعرب من المضاف إليه البناء: وذلك عندما يكون المضاف إسماً معرباً متوغلاً في الإبهام غير زمان والمضاف إليه مبنياً؛ نحو أجيب داعي المروءة ولو دعاني غيرُه أو غيرَه، فكلمة "غير" فاعل إما معرب مرفوع، وإما مبني على الفتح لإضافته على المبني وهو الضمير(حسن، د.ت/٦٦).

الإضافة واستعمالها البلاغي والبياني

إعلم أن باب الإضافة في العربية من أكثر الأبواب شيوعاً في الكلام، وأسيَرها على الألسن، ومن أشيع الأساليب في البيان.وقد تكون الإضافة أسلوباً للبيان. ومن قول سيبويه: ألا ترى أنّك تقول: هذا حَبُّ رُمّانٍ. فإذا كان لك قلت: هذا حَبُّ رُمّانى، فأَضفتَ الرمّانَ إليك، وليس لك الرمّانُ إنَّما لك الحَبُّ.(سيبويه، ١٩٧٧، ص٢١٧)

وباب الإضافة على قصرها في البحث، وقلة ما فيها من الأحكام، باب كثير الدوران في اللغة العربية، وأسلوب واسع الاستعمال، بل هي أداة عظيمة شائعة تستعمل في كثير من المواضع بياناً للمعاني المختلفة، واداةً للأغراض المتنوعة. وإنّ على النحاة أن يدرسوها درساً واسعاً مفصلاً، دقيقاً عميقاً، لا ليُبَيّنوا أثرها في اللفظ، وحكمها في الإعراب، بل ليعرفوا (ويُعَرّفوا) سبيلها في البيان وأثرها في تصوير المعاني ومدى تصرّف العرب فيها وتوسع العربية بها.(مصطفى، ١٤٢٣هـ ق/٧٦و٧٧)

إن توسّع العرب في استعمال حروف الإضافة وإنابة بعضها عن بعض توسعاً أكسب اللغة مرونة وقدرة على التصوير. حتى كأنّ الفعل فعلان بأثر حرف الإضافة. ومن أمثلة عند النحاة "قتل الله زياداً عني" أي قتله ودفَعَه عني.(نفس المصدر/٧٧)

ومن جملة استعمال البياني والبلاغي لحروف الإضافة أنها تفيد الإختصار في الكلام فنحو قولك "هذا غلام زيدٍ" والتقدير "هذا غلامٌ لزيدٍ".

تتابع الإضافات؛ نحويا وبلاغياً

ليس هناك اشارة مهمة إلى موضوع تتابع الإضافات في الكتب النحوية الموجودة لكن ينقسم موضوع تتابع الإضافات في البلاغة إلى القسمين التاليين:

١- يخل بالفصاحة وذلك حينما يشتمل التنافر

٢- لا يخل بالفصاحة وذلك حينما يكون خال من التنافر.

والشاهد للمورد الأول قوله " حمامة جرعى حومة الجندل إسجعي". ففيه إضافة حمامة إلى الجرعى وإضافة جرعى إلى حومة وإضافة حومة الى الجندل، ببيان آخر، في تتابع الإضافات إذا ثقل اللفظ بسببه على اللسان حصل الإحتراز عنه بالتنافر وهو يخل بالفصاحة وإذا ما ثقل اللفظ فلا يخل بالفصاحة. فكيف وقد جاء في القرآن الكريم "مثل دأب قوم نوحٍ" (غافر/٣١) أو قوله تعالى "ذكرُ رحمةِ ربِّكَ عبْدَه زكريا" (مريم/٢)، أو في الحديث النبوي قال رسول الله (ص) :" الكريمُ ابنُ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ اسحاقِ بن ابراهيمَ" (القزويني، د.ت/١٠ والتفتازاني، ١٤٠٧هـ ق/٢٤ والهاشمي، د.ت، ٢٥ وعرفان، ١٣٨٣هـ ش، ١١٠)

أوجه الإتفاق بين التركيب الاضافى والتركيب الوصفى وصلة الموصول

١. كل من التراكيب الإضافية والوصفية وصلة الموصول بالموصول لها حكم كلمة.(سيبويه، ١٩٧٧م/٤٣٦)

٢. لا يعتبر المضاف إليه والصفة والصلة ظرفاً، لكن إذا وقع المضاف والموصوف والموصول مسند أو مسند إليه فيتبع المضاف إليه والصفة والصلة ماقبله بالحكم.

أوجه الإفتراق بين التركيب الاضافى والتركيب الوصفى

١. لا يتبع المضاف إليه من المضاف في الإعراب لكن الصفة تتبع الموصوف.

٢. يحذف تنوين المضاف في الإضافة المحضة لكن في الموصوف لم يحذف التنوين.

٣. يكون المضاف قبل الإضافة نكرة ويعرف إذا كان المضاف إليه معرفة ويكسب التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة لكن الموصوف قد يكون قبل الإضافة نكرة أو معرفة.

٤. يكتسب المضاف من المضاف إليه موارد كثيرة حكما ومعنىً، كالتأنيث والتذكير والبناء، لكن الموصوف يكتسب الصفة، الأمور المعنوية فقط كالمدح والذم والإيضاح ولن يكسب منه حكما.

من أهم استعمالات وفوائد الإضافة هي:

١. بيان الفاعل: " خلق *الله*".*الله* لفظ الجلالة *فاعل مجرور* لفظا (*بسبب الإضافة*) مرفوع محلا.

٢. بيان المفعول: خلق السماوات.

٣. المكان: أسدُ بيشة.

٤. الزمان: برد الشتاء.

٥. بيان الموصوف: حسن الوجه.

٦. بيان الصفة: يمين صدق.

٧. بيان التفضيل : أعلم القوم.

٨. لبيان أدنى ملابسة.

٩. استعمال بياني وبلاغي.

١٠.لإفادة التخصيص.

١١.لإفادة التعريف.

١٢.للإختصار.

١٣. للتذكير والتأنيث مضاف من المضاف إليه.

١٤. الظرفية.

١٥. المصديرة.

١٦. كسب التصدير.

١٧. للتوسع في الكلام.(فعلى سبيل المثال؛ يجوز دخول الألف واللام على المضاف في الإضافة اللفظية وهذا من معاني التوسع في الكلام)

١٨. لإفادة التخفيف.

١٩. وجوب جر مضاف إليه في جميع الأحوال.

٢٠. وجوب حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم إذا أضيف.

٢١. وجوب حذف الألف واللام في المضاف.

٢٢. وجوب اتصال وعدم فصل بين المضاف والمضاف إليه إلا في حالات معينة.

٢٣. وجوب تقويم المضاف على المضاف إليه ومعمولاته.

٢٤. يجب أن تشتمل الإضافة المحضة، حروف الجر.

٢٥. أن عامل جر المضاف إليه (بناءَ على القول المشهور) هو الإضافة وليس حروف الجر المقدرة(قد أشرنا اليه بصورة مفصلة مع ذكر الأمثلة خلال البحث))

نظرة وجيزة إلى أهم المواضيع المرتبطة بالإضافة في قواعد اللغة الفارسية

بعد أن ذكرنا تعريفا للإضافة في بداية البحث، نشير هنا إلى أهم المواضيع المتعلقة بالإضافة في قواعد اللغة الفارسية.

يبدو ان شبه المضاف أقرب مفهوم إلى الإضافة وهو إسم يرتبط بالإسم الأصلي عن طريق حروف الربط نحو : كار در مدرسه، (العمل في المدرسة)، رفتن به خانه(الذهاب إلى البيت).(فرشيدور، ١٣٤٨ش/٤٥)

المراد من الإضافة

المراد من الإضافة (نحو غلام زيد) هو المضاف ولكن المراد منه في الإضافة التشبيهية (نحو يد السماء) هو المضاف اليه (معين، ١٣٤١هـ ش/١٩)، أي علامة الاضافة في الفارسية تلحق الى المضاف ولكن في العربية تلحق الى المضاف اليه.

علامة الاضافة في الفارسية:

في الفارسية يستخدمون الكسرة علامة رئيسية للإضافة كـ" درِ خانه= باب البيت" ويستخدمون "اليا" علامة فرعية للكلمات المعتلة الآخر والمختومه بها صامتة، كـ " بوى گل = رائحة الورد".

وكل هذه علامات إضافة أو ضمير نسبة ولا نقول علامة جر أو خفض كما هو الحال في العربية. فهنا حقيقة مهمة يجب أن ننبه اليها وهي أن اللغة العربية تختلف اختلافا جوهريا في بنائها وقواعدها عن الفارسية. فالعربية من اللغات السامية وهي لغة معربة تختلف حركات أواخر الكلمات فيها من فتح أو كسر أو ضم تبعا لتغير مواقعها من الإعراب والحال ليست كذلك في الفارسية بل إنها لغة غير معربة ومن اللعات الأرية أو الهندو – أروبية وأواخر الكلمات فيها ساكنة ولا تتحرك إلا في حالة واحدة وهي الإضافة، فتتحرك أواخر المضافات بالكسر.

تعريف الإضافة وأنواعها

تنقسم الإضافة بإعتبار الفائدة إلى قسمين رئيسيين: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية هي أن الملابسة بين المضاف والمضاف إليه حقيقية؛ نحو بيت زيد أو جواد عمرو (نفس المصدر/١٠٢) وأما الإضافة اللفظية وهي إضافة الصفة إلى معمولها، والمراد من الصفة هو أسم فاعل أو اسم مفعول، أو صفة مشبهه أو إسم تفضيل وليس المراد منه المصدر : نحو

«كشته عشقم» وآن نسيت كه در شهر كسي نخل تابوت مرا بيند وشيون نكند اين

فعبارة كشته عشق(قتيل الحب) من إضافة الصفة (اسم مفعول) إلى الفاعل.

(نفس المصدر/١٥٢، ١٥٣، ١٥٤)

أقسام الإضافة المعنوية

يمكن الإشارة إلى هذه الأنواع من الإضافة المعنوية في الفارسية

١. الإضافة الملكية: هي التي تفيد معنى التملك ويكون المضاف إليه فيها قادراً على التملك والتصرف أي يكون شخصاً عاقلا: نحو كتاب محمد :والمراد منه الكتاب الذي يمتلكه محمد.
٢. الإضافة التخصيصية: تفيد الإختصاص ولا يملك المضاف إليه فيها التصرف في المضاف ويختص المضاف في هذا النوع بالمضاف إليه: نحو سقف اتاق(سقف الحجرة) أو ميز مطالعه (طاولة المطالعة).

ملاحظة: الفرق بين الإضافة الملكية والتخصيصية هو أن في الإضافة الملكية، يكون المضاف إليه إنساناً وهو المالك ويتصرف في المضاف بينما المضاف إليه في الإضافة التخصيصية لا يكون إنسانا كما أنه لا يكون قادراً على التملك. فقولك "كتاب محمد" يعني الكتاب الذي يمتلكه محمد اما "كتاب درسي" يعني الكتاب الذي يختص بالدراسة.

٣. الإضافة التوضيحية: يكون المضاف في هذا النوع إسماً عاماً والمضاف إليه إسماً للمضاف. نحو كشور ايران(بلد ايران) شهر تهران(مدينة طهران) بينما يسمى هذا النوع في القواعد العربية إضافة الشيء إلى نفسه وهو لا يجوز.

٤. الإضافة البيانية: يبين المضاف إليه نوع المضاف وجنسه: جام طلا(كأس الذهب) يعني الكأس الذي نوعه من الذهب.

٥. الإضافة التشبيهية: وهي على نوعين ١- إضافة المضاف الى المضاف إليه وفيها يتم إضافة المشبه للمشبه به بدون استخدام أداة التشبيه أو ذكر وجه الشبه، وهو مانسميه في العربيه "التشبيه البليغ" نحو قد سرو (قد كالسرو) ٢- إضافة المضاف إليه الى المضاف ويتم إضافة المشبه به للمشبه نحو :ياقوت لب(ياقوتي الشفاه)

٦. الإضافة الإستعارية: وفيها يستعمل المضاف في غير معناه الحقيقي : نحو: دست روزكار سنك جدايي ميان من وشما انداخت(يد الدهر أوقعت بيننا الفرقة).أو نحو روي سخن(وجه الكلام)، سر هوش(رأس العقل)

ملاحظة: الفرق بين الإضافة التشبيهية والإضافة الإستعارية هو أن في الإضافة التشبيهية يذكر المشبه والمشبه به بينما في الإضافة الإستعارية يذكر المشبه وتذكر أداة المشبّه به بدلا منه.

٧. الإضافة الإبنية: هي إضافة الإبن للأب أو الأم مع حذف كلمة الأب والأم، فيكون المضاف إبن المضاف إليه: نحو: عيسى مريم (عيسى بن مريم)، رستم زال(رستم ابن زال) قد يكون نوع الإضافة مرتبطاً بمفهوم الكلمات وغرض المتلكم، كما في كلمة السرو إذا قيل قد السرو فيكون نوع الإضافة ملكياً أو تخصيصياً وإذا كان المراد منه شجرة السرو وأراد المتكلم أن يشبه طولها بطول شجرة السرو فيكون نوع الإضافة تشبيهياً(انوري-كيوي، ١٣٨٤هـ ش/١٢٥_١٢٦_١٢٧)

٨. الإضافة السببية وهي إضافة السبب للمسبب: نحو كشته غم(قتيل الغم)، فالغم سبب القتل أو نحو تيغ انتقام(سيف الإنتقام).

٩. الإضافة الظرفية يضاف المضاف إلى الظرف نحو : آب دريا(ماء البحر) فالمضاف إليه ظرف مكان وقد يضيف الظرف إلى المضاف إليه نحو : صندوق كتاب (صندوق الكتاب) فيكون المضاف ظرفاً. (دهخدا، ٢٨٣٧/١٣٧٧).

للعلم أن هناك أنواعاً كثيرةً من قبيل هذه الإضافات؛ نحو إضافة الموكَّد إلى المؤكِّد، إضافة الموصوف إلى الصفة، إضافة الإسم إلى الصفة وغير ذلك.

الإضافة لإدنى ملابسة

وهي من فروع الإضافة التخصيصية وقد مر ذكرها في بداية البحث وهي تعني إضافة واحد لآخر بأقل مناسبة بينهما.مثل:ايران ما به از هندوستان شماست(إيراننا أفضل من هندكم) من الواضح أن قائل هذا الكلام يعيش في مدينة من مدن إيران لكن اعتبر كل ايران كمدينته وذلك بسبب وجود التناسب بين مدينته وايران.

ويمكن إعتبار هذا النوع من الإضافة، مجازاً مرسلاً في اللغة العربية.

حذف المضاف والمضاف إليه

قد يُحذف المضاف لوجود قرينة له ولغرض الإختصار: نحو: شهر تهران غرق شاديست(مدينة طهران مفعمة بالسرور) فقد حذف المضاف لوجود القرينة وهو سكان مدينة طهران، أو قوله "گلستان را خواندم"(قرأت جلستان) والمراد منه "قرأت كتاب جلستان".

ملاحظة :يسمى هذا النوع من الإضافة، المجاز المرسل في العربية.

وقد يحذف المضاف إليه في بعض الأحيان نحو:

خدايا به حق بني فاطمه كه بر قول ايمان كني خاتمه

والتقدير (خاتمه من) لكن حذف المضاف إليه لوجود القرينة.(نفس المصدر/٢٨-٣٦)

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

يجوز أن تقع صفة بين المضاف(موصوف) والمضاف إليه. وفي هذه الحالة تشكّل الصفة والموصوف تركيبا وصفيا، فالمضاف هومجموع هذا التركيب ولهذا يجر الصفة بناءً على المضاف. نحو:

آن گردن «لطيفِ» عروسان همي گرفت پيوندشان به تيغ برنده همي بُريد (معين، ٢٣/١٣٧٣و٢٤)

في هذا البيت وقعت كلمة "لطيف" صفة بين المضاف وهو گردن(الرقبة) وبين المضاف اليه وهو عروسان(اعراس).

الموارد التي تحذف فيها كسرة الإضافة

١. إذا خُتم المضاف بحرف (آ)(a) أو (او)(U) تضاف الياء المكسورة إلى آخره بدلاً من الكسرة: نحو : درياي خزر(بحر قزوين) بازوي رستم(عضد رستم)

٢. اذا ختم المضاف بحرف الهاء تضاف الياء إليه بدلا من إضافة الكسرة: نحو:حومه ي شهر(ضاحية المدينة)

٣. في المحادثات العامية، نحو: بچه ننه (الطفل المدلل)

٤. عند الضرورة الشعرية، نحو: همه عمر برندارم سر از اين خمار مستي(سأبقى سكراناً حتى نهاية عمري)

٥. عند بناء الكلمات المركبة، نحو: صاحب هنر(صاحب فن). (نفس المصدر/١٢٤)

حروف الإضافة

حرف الإضافة أو الجر هو كلمة تبين عمل الإسم أو الضمير أو الجملة الإسمية التي تأتي معه، وقد يبين دور الكلمة بالنسبة إلى الفعل، نحو به اصفهان رفتم(ذهبت إلى مدينة إصفهان)أو قد يبين ارتباطه بالكلمة الأخرى نحو دوستِ نادان(الصديق الجاهل)

ملاحظة: إنّ حروف الإضافة في الفارسية تعادل حروف الجر في اللغة العربية

تتابع الاضافات في الفارسية:

إنه من الممكن أن تتعد المضافات فتصبح الكلمة مضافا اليه بالنسبة لما قبلها ومضافا بالنسبة لما بعدها. أشرنا الى هذه القضية في العربية وكذلك تحدث في الفارسية. مثالها في الفارسية:

"رواق منظر چشم من آشيانه تو" ست كرم نما وفرود آ كه خانه خانه توست
(حافظ، ديوان، رقم الغزل:٣٤)

وفي الفارسية يمكن أن تربط واو العطف بين المضافات المتعددة ويأخذ الأخير منها علامة إضافة في مثل قول الشاعر: همه بر جان وتن وعمر وبقاى تو كند

اما فى العربية فتعد مثل هذه الكلمات "روح، جسد، عمر وبقائك" من المعطوفات.

المقارنة بين العربية والفارسية

يتضح ما سبق أن هناك اشتراكات وافتراقات في الإضافة بين اللغتين أهمها فيما يلي:

وجوه الإشتراك

١. تقسيم الإضافة إلى القسمين اللفظي والمعنوي من التقسيمات الأصلية والمهمة في اللغتين

٢. يتطابق معنى الإضافة اللفظية والمعنوية إلى حد كبير في اللغتين.

٣. إن استعمال الإضافة اللفظية والمعنوية(التعريف والتخصيص والتخفيف) وفوائدها مشتركة في اللغتين.

٤. الإضافة لأدنى ملابسة والمراد من الإضافة (أوالمضاف) ودورها (كسرة المضاف في الفارسية وجر المضاف إليه في العربية) مشتركة في اللغتين.

٥. قد يحذف المضاف والمضاف إليه في اللغتين وذلك عند وجود القرينة ولغرض التخصيص. وهذا الحذف في اللغة الفارسية يسمى بالمجاز المرسل في العربية.

٦. يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في اللغتين، والصفة من الأدوات الفصل المشتركة في اللغتين.

٧. أن حروف الإضافة في الفارسية تعادل حروف الجر في العربية.

٨. علامة رئيسية للإضافة في كلتي اللغتين هي الكسرة.

وجوه الإفتراق

١. قد تحذف الكسرة في اللغة الفارسية في موارد متعددة وأما في اللغة العربية فلا تحذف إلا عندما يأتي معمول منصوب مضاف بين مضاف المشبه بالفعل وبين المضاف إليه.
٢. حروف الإضافة في الفارسية أكثر من حروف الجر في الإضافة المعنوية في العربية.
٣. بالرغم من تعدّد أنواع الإضافة في الفارسية إلا إنها جميعاً تدرج تحت عنوان الإضافة المعنوية في العربية.
٤. تسمى الإضافة التوضيحية أو البيانية في اللغة الفارسية بالتغاير بين المضاف والمضاف إليه في العربية وهي بمعنى أن لا يجوز إضافة اسمين مترادفين أو متحدين في المعنى إلى بعضهما)وتعتبر هذه الإضافة في العربية من إضافة الشيء إلى نفسه وهو عيب ولكنها يجوز استعمالها في قواعد اللغة الفارسية.
٥. تعادل الإضافة لأدنى ملابسة في الفارسية، ما يسمى بالمجاز المرسل في العربية.
٦. لا تشمل حروف الجر في العربية جميع حروف الإضافة في الفارسية.
٧. علامة الإضافة تلحق في الفارسية بالمضاف ولكن في العربية تلحق بالمضاف إليه.
٨. الكسرة في الفارسية هي علامة إضافة أو ضمير نسبة ولا نقول علامة جر أو خفض كما هو الحال في العربية.

النتيجة:

مما سبق نستنتج:

١. ليس للتركيب بين المضاف والمضاف إليه معنى واحد؛ بل هناك إضافات كثيرة تأتي بين المضاف والمضاف اليه ومنها : المالكية، الإختصاص، التشبيه وأجزاؤه، فللإضافة أقسام كثيرة.
٢. ليس هناك فرق كبير في أصل موضوع الإضافة بين اللغتين العربية والفارسية.
٣. بصورة عامة يمكن دراسة هذا البحث من الجانبين: المحتوى والبنية. فمن جانب المفهوم وتعريف الإضافة بما أنه يرتبط بالمعنى فهو مشترك بين جميع اللغات لا يوجد فيه فرق كبير؛ مثل مفهوم الفاعل. وأما لما نتحدث عن كيفية بناء الإسم وتركيبه وفقا لإسلوب معين(الإضافي) فهنا يختلف عن منهج التركيب بين اللغات.
٤. في تتابع الإضافات، إذا ثقل اللفظ بسببه على اللسان حصل الإحتراز عنه بالتنافر وهو يخل بالفصاحة وإذا ما ثقل اللفظ فلا يخل بالفصاحة. وقد جاء في القرآن الكريم موارد كثيرة من تتابع الإضافات.
٥. إن الكسرة علم الإضافة وتدل على معنى في تأليف الكلام وهذا المعنى هو الإضافة.
٦. المراد من الإضافة في أغلب الأحيان هو المضاف.
٧. بالنظر إلى مفهوم الإضافة المعنوية في اللغة الفارسية، يعادل هذا النوع من الإضافة، الإضافة المعنوية في اللغة العربية التي تقدر باللام.
٨. الإضافة لأدنى ملابسة من فروع الإضافة التخصيصية في اللغة الفارسية وهي من جملة الإضافة المعنوية.
٩. شبه المضاف هو أقرب مفهوم إلى الإضافة في اللغة الفارسية.
١٠. بالرغم من تعدد الإضافات في اللغة الفارسية لكن أكثرها تندرج تحت عنوان الإضافة المعنوية في العربية.
١١. ينحصر مفهوم الإضافة في قواعد اللغة الفارسية بالنسبة الموجودة بين الإسمين، لكن يختلف الأمر في النحو العربي حيث وضعوا له قواعد خاصة وجعلوا الحروف الجارة لبيان الإضافة.
١٢. في اللغتين من الممكن حذف المضاف وبقاء المضاف اليه أو حذف المضاف اليه وبقاء المضاف على حاله بشرط وجود قرينة تدل عليه.

١٣. وفي الفارسية وفي قضية تتابع الاضافات يمكن أن تربط واو العطف بين المضافات المتعددة ويأخذ الأخير منها علامة إضافة اما فى العربية فتعد مثل هذه الكلمات "روح، جسد، عمر وبقائك" من المعطوفات.

المصادر

القران الكريم

١. ارژنگ غلامرضا، دستور زبان امروز، انتشارات نشر قطره، تهران، ١٣٧٤هـ.ش.

٢. انوري حسن واحمدي گيوي، دستور زبان فارسي٢، چاپ٢٣، انتشارات مؤسسه فرهنگي فاطمه، ١٣٨٤ هـ.ش.

٣. دهخدا علي اكبر، ج١، انتشارات دانشگاه تهران، ١٣٧٧ هـ.ش.

٤. فرشيدور خسرو، دستورامروز، ١٣٤٨هـ.ش.

٥. معين محمد، رساله اضافه، انتشارات امير كبير، تهران، چاپ چهارم، ١٣٧٣ هـ.ش.

٦. معين محمد، اضافه، انتشارات كتابخانه ابن سينا، چاپ دوم، ١٣٤١هـ ش.

٧. الأنصاري ابن هشام، مغني اللبيب، الجزء الثاني، مطبعه سيّد الشهداء، ١٤١٢هـ.

٨. الانصارى ابن هشام، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، مكتبه الفيروز آبادى، الطبعه الاولى، مطبعه نهضت، قم، ١٤١٤هـ-١٣٧٢هـ ش

٩. ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثامن، داراحياء التراث الإسلام.، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

١٠. التفتازانى سعيد الدين، المطول، انتشارات آيه الله مرعشى نجفى، قم، ١٤٠٧هـ.

١١. حسن عباس، النحو الوافى، الجزء الثالث.

١٢. سيّاح احمد، ترجمه المنجد، الجزء الأول، الطبعة الرابعه، مطبعه الإسلام، ١٣٨٢هـ.ش.

١٣. السيوطي جلال الدّين، الأشباه والنظائر في النحو، الجزء الثالث، الطبعه الأولي، مؤسسه الرساله، ١٩٨٥م.

١٤. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ج١، مصر، ١٩٧٧

١٥. شرح ابن عقيل، الجزء الثاني، الطبعه الأولى، مطبعه بعثه، قم ١٤٢٧ هـ ق.

١٦. شرتوني رشيد، مبادي العربيه في الصرف والنحو، المجلد الرابع، الطبعه الثانيه، مطبعه دار العلم، ١٣٨٤ ،هـ.ش

١٧. عرفان حسن، كرانه ها شرح فارسى مختصر المعانى تفتازانى، ج اول، موسسه انتشارات هجرت، ١٣٨٣.

١٨. قزوينى الخطيب، الايضاح فى علوم البلاغه، دار الكتب العربيه، بيروت لبنان.

١٩. مصطفى ابراهيم، إحياء النحو، الافاق العربيه، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٢٠. هاشمى احمد، جواهر البلاغه، تحقيق حسن حمد، دار الجيل، چاپ بيروت.